

حلقات نور على الدرب (640) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة نستعرض فيها صلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على ضيف هذه الحلقة هو صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء

فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب - 00:00:18

وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع بشير سليم محمد الشقران اخونا يقول في رسالته اذا توضأت ولمست امرأة اجنبية فهل يبطل وضوئي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

الجواب اولاً انه لا يجوز لك مس المرأة الاجنبية لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له وفي بيعة العقبة

بايع الرجال مصافحة وبايع النساء كلاماً - 00:01:10

والله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الخير كله باتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى المسلم

ان يتحرى هديه في اقواله وفي اعماله في افعاله - 00:01:35

وكذلك في سكوته عن الامور وفي اقراره ايضاً وفي كفه عن بعض الامور يتحرى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما ما

يتعلق بكون المس ناقضاً للوضوء فاذا كان المس لشهوة - 00:01:59

سواء كان المرأة اجنبية او غير اجنبية اذا مس الرجل المرأة بشهوة فان فانه ينتقض وضوءه وهذا مندرج تحت قاعدة وهي ان

مظنة الشيء منزلة منزلة تحققه وبالله التوفيق - 00:02:19

احسن الله اليكم يقول انا انصح اخواني كثيراً عن الاستماع الى الاغاني وانصح ابي ان يمنعهم فهل شيء الجواب اذا كنت

مستمراً على هذا الامر فانت مثاب في كل مرة - 00:02:40

تنصح فيها من يستمع الغناء وكذلك تنصح اباك في ان ينصحهم بان هذا من التعاون على البر والتقوى. وذلك ان الغنى حرام ولكن

كثيراً من الناس لا يهتم بذلك ويغويه الشيطان ويجعله يتلذذ باستماع الاغاني - 00:02:57

وقد يكون ايضاً متضايقاً عندما يسمع صوت مقرئ من المقرئين وتنفث نفسه عندما يسمع صوت مغن من المغنيين وهذا يدل على

وجود مرض هذا مصاب بمرض في روحه ومصاب بمرض في قلبه. ومصاب بمرض في عقله - 00:03:24

وفي دينه وكذلك في بدنه لانه عندما يسمع الاغاني يكون عنده استرخاء فلا يجوز للانسان ان يستمتعها لانها تفسد القلب وتفسد الروح

والله سبحانه وتعالى ويقول من الناس من يشتري لهو الحديث - 00:03:57

ولهو ومن لهو الحديث هو الغنى وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول امي صامت في رمضان واتها الدورة الشهرية وهي لا تدري

فهل عليها شيء الجواب انها تقضي الايام التي تركتها - 00:04:19

من رمضان بانها لو صامت في ايام العادة كما صح صيامها ولكن عليها ان تقضي تلك الايام. لانها اصبحت بالغة بهذا يعني بمجيء العادة واما اذا كان هذا متكرر منها كثيرا نتيجة الجهل فانه ايضا لا بد من القضاء لان الجهل لا - [00:04:40](#)

كونوا عذرا في مثل هذه الامور. وعليها مع القضاء كفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم بمقدار كيلو ونصف من البر او من التمر او من الشعير او من قوت البلد وبالله التوفيق - [00:05:07](#)

احسن الله اليكم يقول هل اذا مات الانسان وعليه دين نخبر الامام حتى لا يصلي عليه؟ ام نكتم هذا الخبر الجواب اذا مات الانسان وعليه دين فان اخوانه فان ورثته - [00:05:25](#)

يحرصون بقدر الاستطاعة ان يسارعوا الى وفائي اما اخبار الامام فليس بواجب عليهم لانه مسلم يصلى عليه مع المسلمين ليس بكافر كون ذمته مشغولة بالدين هذا لا يمنع من الصلاة عليه - [00:05:39](#)

ولكن الذي ينبغي على ورثته سواء كان له مال او لم يكن له مال. اذا كان له مال فيسارع الى الوفاء من دينه. من من تركه من واذا لم يكن له مال فان ورثته يتوازعون هذا الدين ويسارعون في جمعه في فيما بينهم ويسددون - [00:06:06](#)

هذا الدين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الواجب على المرأة المسلمة تجاه زميلاتها اللواتي لا يلتزم بالحجاب الشرعي وهي معهن في المدرسة او الحي الجواب واجب عليها النصح - [00:06:31](#)

لهن وبيان الحكم الشرعي وان الواجب على المرأة ان تحتجب تستر جميع بدنها الا الوجه والكفين في حالة الاحرام وفي حالة الصلاة الا اذا كان ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تستر وجهها وبديها سواء كانت في الصلاة او كانت - [00:06:52](#)

في حج او عمرة. ما اذا كانت عند محارمها او عند النساء او ليس عندها احد فالواجب عليها في احرامها ان تكشف وجهها وكذلك ان تكشف يديها. اما ما عدا ذلك فان الحرة كلها عورة - [00:07:19](#)

ما عدا ذلك فالحرة كلها عورة وواجب عليها ان تستر جميع بدنها ومما يؤسف له وجود ظاهرة الدعوة الى كشف المرأة وجهها بناء على انه ليس بعورة. وهذا ليس بصحيح. لان هذا مخالف - [00:07:39](#)

بما دل عليه الكتاب ما دلت عليه السنة ومخالف للهدى الموجود في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة وهكذا بالنسبة لنساء الصحابة والتابعين واتباع التابعين وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ما معنى هذا الحديث - [00:08:00](#)

الجواب الانسان يقرأ القرآن للتعبد يعني انه يتلوه وهكذا يعلمه يعلمه من جهة اقامة حروفه بحيث ان الشخص الذي يتعلم يأخذ من معلمه قراءة صحيحة ولهذا كان جبريل عليه السلام - [00:08:29](#)

يعارض الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان وفي السنة التي توفي فيها عرضه القرآن مرتين وعلى هذا الاساس فيقرأ المعلم والطالب يسمع ويقرأ الطالب بقراءة المعلم والمعلم يسمع - [00:09:06](#)

حيث تنضبط قراءة الم تعلم على وفق قراءة المعلم اذا كانت قراءة المعلم صحيحة هذا وجه من وجوه التعليم وفيه وجه اخر وهو تعلم القرآن من ناحية فهم معانيه يعني اشتغال الانسان في فهم القرآن - [00:09:26](#)

وكذلك اشتغاله في افهام الناس بهذا القرآن سواء فكان هؤلاء الناس على مستوى تعليمي يعني نظامي او كان على مستوى تعليمي في المساجد او كان من باب الدعوة الى الله جل وعلا - [00:09:56](#)

ومما ينبغي التنبيه عليه هنا هو ان الشخص عندما يريد ان يتعلم تفسير القرآن فلا بد من ان تكون له عناية في اللغة من جهة فهم مفردات فهم المفردات وكذلك - [00:10:22](#)

تصريف الكلمات وكذلك من جهة الاشتقاق وذلك من اجل ان يكون على علم من معرفتي دلالة الالفاظ الموجودة في القرآن دلالتها من حيث اللغة وكذلك من جهة علم النحو وكذلك من جهة علم البلاغة - [00:10:47](#)

وكما انه مأمور ومطلوب منه في فهم دلالة الالفاظ لغة افرادا وتركيبا فهو ايضا مأمور بفهم الدلالة من جهة مراد الله جل وعلا ومن من جهة مراد الله جل وعلا - [00:11:19](#)

ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من لغتها ووجه لا يعلمه الا الله جل وعلا ووجه لا يعذر احد بالجهل به كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:11:43](#)

ووجه يعرفه العلماء على هذا الاساس الشخص يحتاج الى فهم الدلالات التي يمكنه الوصول اليها وهو مما لم يستأثر الله جل وعلا بعلمه المتعلق بذاته واسمائه وصفاته فان الانسان يؤمن بها - [00:12:11](#)

يؤمن بها ولكن لا يستطيع ان يحدد مدلولها ولهذا يقول الشافعي رضي الله يقول الشافعي رحمه الله تعالى يقول امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسل الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله - [00:12:34](#)

ويقول الامام مالك حينما سأله رجل عن الاستواء قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا رجلا مبتدعا فامر باخراجه عنه لما سأله سائل عن الاستواء - [00:12:59](#)

فرحم الله امراً عرف قدر نفسه فلا يدخل في تفسير في تأويل ما استأثر الله جل وعلا بعلمه لا يدخل في هذا الباب. ولكن عليه العناية بمعرفتي دلالة القرآن من الناحية اللغوية من جهة وكذلك من جهة الاحكام - [00:13:18](#)

التي اشتمل عليها القرآن. فان آيات الاحكام الموجودة في القرآن اه خمس مئة اية وزيادة قليلة. فعلى الانسان ان يشغل نفسه يعني بمعنى انه يجعل له وقتا يتعلم فيه تفسير القرآن - [00:13:45](#)

واذا اراد ان يتوسع وان يعلم الناس فهذا خير ومن ذلك معرفة اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة المشكل مشكل من القرآن الايات المتعارضة وما الى ذلك فعلى الانسان ان يشغل نفسه بتعلم القرآن ويشغل نفسه - [00:14:09](#)

ايضا بتعليم الناس ويكون داخلا في عموم هذا الحديث ويضيف الى ذلك ما يمكنه ان يضيفه اليه من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم ان السنة مبينة للقرآن فكما ان القرآن يبين بعضه بعضا - [00:14:36](#)

وقد بين ذلك الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في كتابه اضواء البيان في فانه خدم هذا الجانب وهو تفسير القرآن بالقرآن وهكذا تفسير القرآن بالسنة ومن احسن الكتب في هذا الباب تفسير ابن كثير رحمه الله فانه اعتنى ببيان - [00:15:00](#)

الاحاديث التي تكون عوناً للانسان على معرفة معنى الآية. واذف الى ذلك كثيرا من اثار من دار الصحابة واثار التابعين وكذلك تفسير ابن جرير رحمه الله فانه اعتنى ببيان تفسير الصحابة وتفسير التابعين - [00:15:24](#)

وتفسير اتباع التابعين وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة بعيدتها المستمعة ميم ميم الف. اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مظت تسأل في هذه الحلقة عن حكم الصفرة التي تراها المرأة عقب نزول دم الحيض او النفاس - [00:15:44](#)

وتستمر معها اياما قبل رؤية القصة البيضاء هل تصح الصلاة اثناء نزولها؟ ام تنتظر المرأة حتى ترى الطهر؟ الجواب الصفرة والكل اذا كانت قبل نزول الماء الابيض هذه تعتبر من الحيض فلا تصوم ولا تصلي سواء كانت حائض او نفساء وبالله التوفيق - [00:16:06](#)

يقول كثيرا ما اشك هل سجدت السجدة الثانية ام لا؟ احيانا اسجد سجود السهو وحيانا اقول لنفسي هذا وسواس ولا اعبأ به فما حكم صلاتي الجواب ينبغي على الشخص سواء كان ذكرا او انثى ان يفرقا - [00:16:26](#)

بين الشك وبين الوسواس. اما الشك فانه قليل الوقوع واما الوسواس فانه يكثر. يأتي الانسان في طهارته في وضوءه في غسله قد سألتني امرأة وقالت انها تدخل للوضوء لصلاة المغرب - [00:16:43](#)

ويؤذن العشاء يؤذن المؤذن لصلاة العشاء وهي لا تزال تتوضأ لصلاة المغرب وهذا لا شك انه من الوسواس. فيأتي الانسان في وضوءه وفي غسله ويأتيه ايضا في صلاته وبخاصة صلاة الفرض - [00:17:05](#)

وبخاصة صلاة الفرض ويأتي ايضا في النفل لكنه يكثر في الفرض ويأتيه ايضا في صيامه ويأتيه ايضا في عمرته وفي حجه في سائر امور دينه. فهذا وسواس يجب عليه ان تكون عنده قوة ارادة. بمعنى انه يرفض - [00:17:26](#)

هذه الاشياء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اسئلة من المستمع السيد مصطفى التلاوي من القنفذة يقول حصل معنا في حج مضى السؤال التالي وهو خاص بالمبيت في منى في اليوم الاول من المبيت بمنى مكثنا فيها من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل - [00:17:46](#)

في اليوم الثاني مكثنا في منى من الساعة الخامسة وخمسة واربعين دقيقة مساء حتى الساعة الثانية عشرة ليلا بعد منتصف الليل
فهل المبيت صحيح على هذا النحو؟ علما بانني انا وزوجتي تعجلنا بالمشي من منى في تلك الليلتين بسبب تركنا لاولادنا الصغار
بمفردهم في - [00:18:12](#)

مسكن احد الاقارب بحي العزيزية فهل علينا شيء؟ احسن الله اليك. الجواب الواجب على الانسان ان يبيت في منى اكثر الليل فيبدأ
من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا ينظر اليه فاذا - [00:18:31](#)

بات اكثر الليل سواء كان ذلك من اوله او كان من اخره اذا بات في منى اكثر الليل والعبرة في وجوده في منى حتى في الطريق اذا
كان نازل الى مكة فالعبرة بخروجه من منى فاذا كان وجوده في منى اكثر الليل فان هذا - [00:18:50](#)

اما اذا لم يكن وجوده في منى اكثر الليل وكانت ليلة واحدة فعليه اطعام مسكين وان كانت ليلتان او ثلاث مثلا فعليه فدية يذبحها
في مكة توزع على فقراء الحرم وبالله التوفيق - [00:19:13](#)

احسن الله اليكم يقول لو ان لزوجتي قدرا من المال ولي قدر معلوم من المال يختلف عن القدر الذي لزوجتي. فهل يجوز ان ازكي عن
مال زوجتي ومالي معا من - [00:19:33](#)

الخاص دون تحديد نسبة كل واحد منا فنحن نزكي عن اجمالي المبلغ علما بان المصاريف بيننا مشتركة ولكن هي لها جزء باسمها
يختلف في القيمة عن المال الذي بحوزته هل يجوز دفع الزكاة عن ما لي ومالها؟ معا دون تحديد نسبة ام لا بد من تحديد نسبة الزكاة

لكل واحد منا - [00:19:43](#)

يدفعها من دخله الخاص علما باننا في السنوات السابقة كنا نؤدي الزكاة عن اجمال المال من الدخل العام للمنزل سواء من ماله او مالها
فما الحكم؟ احسن الله اليك اليوم - [00:20:03](#)

اذا جرى بينكما اتفاق على هذا الاساس وفوضت اليك اخراج الزكاة من مالها وان اخرجت شيئا من مالك زكاة عنها هو تبرع منك
وبموافقة منها فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق - [00:20:16](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من تشاد من مدينة سار من المستمع احمد ناصر اخونا عرطنا له عدد من الاسئلة في حلقات مظت في
هذه الحلقة يقول هل الصلاة جائزة اذا كان المكان نجس ولا يوجد مكان اخر - [00:20:51](#)

وهو ان رجلا دخل السجن وجاء وقت الصلاة ولم يسمح له بالخروج لاداء الصلاة والمكان الذي هو فيه غرفة لا تتجاوز اتساع او لا
يتجاوز اتساعها مترين فقط علما بان غرفة السجن هي محل قضاء الحاجة وهو في هذه الغرفة لا يكون - [00:21:06](#)

مסجوناً بمفرده ولكن الغرفة تكون مملوءة مع العلم بان المكان كله بول وبراز اجلكم الله فكيف تكون الصلاة في هذه الحالة الجواب
فالواجب على ادارة السجن الواجب هو الاتصال بادارة السجن - [00:21:25](#)

وتخصص موضع لاداء الصلاة فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع ادى له ادريس من اريتريا اخونا يقول
ما الحكم في ادخال السبابة والابهام في الفم عند المضمضة اثناء الوضوء - [00:21:44](#)

الجواب ليس في ذلك بأس نعم. يقول اشخاص لم نحن اشخاص لم نتجاوز الاربعة او خمسة نصلي في محل واحد جماعة وبعد كل
صلاة نقوم بعمل الازكار سويا بصوت واحد - [00:22:07](#)

لان معنا اشخاص لا يحفظون هذه الازكار وبالذات اية الكرسي فنحن نريد ان يحفظوها من خلال هذا التكرار مع العلم انهم اميون لا
يعرفون القراءة فهل نحن على خطأ؟ الجواب هذا ذكر - [00:22:22](#)

معي بعد الصلاة وهو من اذكار الصلاة ويكون بدعة وهو من البدع الاضافية لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك وهكذا
خلفاؤه وصحابته رضي الله عنهم وبامكانكم تعليم هؤلاء - [00:22:37](#)

الذين لا يحسنون معرفة الازكار بامكانكم ان تعلموهم في غير هذا الوقت وبالله التوفيق شخص صلى صلاة الصبح اربع ركعات وهو
ناسي وفي اثناء التشهد الاخير من الركعة الرابعة تذكر انه صلى اربع ركعات - [00:23:01](#)

فسجد سجود السهو بعد السلام. هل صلاته صحيحة الجواب ان سجود سجود السهو اذا كان لزيادة كما جاء في السؤال فانه يكون

بعد السلام وعلى هذا الاساس كما عمله هذا الشخص - [00:23:23](#)

صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول احد الاخوة عندنا ما بعد السلام وبعد الاستغفار ثلاثا يقول اللهم انت السلام. ومنك

السلام واليك يرجع السلام. فحيننا بالسلام وامتنا بالسلام وادخلنا جنتك دار - [00:23:44](#)

سلام تعاليت وتباركت يا ذا الجلال والاکرام. ونحن نقول له اختصر وقل الوارد فقط. فيقول هذه الزيادة فيها خير كثير. فهل هو على

ثواب ام لا؟ اليوم على المسلم ان يتحرى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#)

وعلى هذا الشخص ان يقتصر على الوالد من الازكار وبعد ما ينتهي من الازكار الواردة اذا اراد ان ادعو فباب الدعاء مفتوح وواسع ولا

مانع من ان يدعو الانسان ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم وبالله التوفيق - [00:24:20](#)

احسن الله اليكم يقول كان شخص يتوذاً فانقطع عليه الماء عندما وصل الى مسح رأسه. هل يتم الوضوء؟ هل يتم تيمم على رجليه

ام ماذا يفعل؟ الجواب اذا كان الماء الذي استعمله لا يكفي - [00:24:42](#)

الا لما ذكر من الاعضاء التي مر عليها الماء وبقي غسل الرجلين فقد ترك فرضا من فروض الوضوء وبناء على ذلك فان هذا الوضوء

ليس بصحيح. وعلى هذا الاساس فانه يتيمم - [00:24:58](#)

يضرب ضربة واحدة سنمسح وجهه ويديه. اما الرجلان فلا علاقة لهما بالمسح من ناحية التيمم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر

اسئلة المستمع الدال احمد ادريس من اريتريا يقول شخص توداً فخرج الى الصلاة - [00:25:16](#)

فجرح وسال منه الدم هل يبطل الوضوء ام لا؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل فان هذا ناقض من نواقض الوضوء وعليه ان

يتوذاً وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:35](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - [00:25:52](#)

شكراً لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق

بريد الف وتسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة وخمسة واربعون. شكراً لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:26:06](#)